3876 - حدثنا علي بن محمد . حدثنا وكيع . حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي A قال لرجل (إذا أخذت مضجعك أو أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت وجهي إليك . وألجأت ظهري إليك . وفوضت أمري إليك . رغبة ورهبة إليك . لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك . آمنت بكتابك الذي أنزلن . ونبيك الذي أرسلت . فأن مت من ليلتك مت على الفطرة . وأن أصبحت . أصبحت وقد أصبت خيرا كثيرا) .

[3876 - (رغبة ورهبة) علة لكل من المذكورات . (إليك) متعلق بالرغبة . ومتعلق الرهبة محذوف أي منك .

(لاملجأ ولامنجأ) الملجأ مهموز . والمنجا مقصور . ولكن قد يهمز للازدواج . وقد يجعل الأول مقصورا له أيضا . أي لامهرب ولاملاذ ولاخلاص من عقوبتك إلا برحمتك . (على الفطرة) أي دين الإسلام .] K صحيح